● أخبار قصيرة

كوريا الجنوبية: ندرس فرض حظر السفر على الرئيس "يون سيوك يول"

قالت الشرطة الكورية الجنوبية إنها ستنظر في فرض حظر على سفر الرئيس يون سيوك-يول للتحقيق في الاتهامات المتعلقة بإعلان الأحكام العرفية الأسبوع الماضي، كما لم تستبعد استجوابه شخصياً. وبحسب وكالة الأنباء الكورية الجنوبية "يونهاب"، قال ووجونغ-سو، وهو مسؤول كبير في الشرطة، للصحفيين في إفادة صحفية: "لا قيود فيما يتعلق بالأشخاص أو المواد المتعلقة بموضوع التحقيق". وأفاد مسؤولون أنه تم فرض حظر سفر على وزير الداخلية السابق لي سانغ- مين، في انتظار التحقيق في دوره في إعلان الأحكام العرفية الفاشل الأسبوع الماضي.

ترامب يضع شرطاً للبقاء في الناتو

أكد الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، خلال حديثه مع شبكة "NBC" الأمريكية، أن الولايات المتحدة ستبقى في حلف "الناتو" في حال حفاظ الأعضاء على مستوى مساهماتهم في الحلف. وقال ترامب عندما سئل عما إذا كانت الولايات المتحدة ستبقى في حلف شمال الأطلسي في حال فوزه بالانتخابات الرئاسية المقبلة: "إذا دفعوا فواتيرهم.. بالتأكيد". وفاز ترامب في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في نوفمبر الماضي، ليصبح أول سياسي أمريكي يعود إلى البيت الأبيض منذ القرن الـ١٩، بعد انقطاع لأربعة أعوام، بسبب خسارته أمام المرشح الديمقراطي جو بايدن برئاسة البلاد عام ٢٠٢٠.

قيرغيزستان تؤكد على ضرورة التعاون مع أفغانستان

رحّب "حمد الله فطرت"، نائب المتحدث باسم حكومة طالبان، بتصريحات رئيس قيرغيزستان حول ضرورة التعامل مع أفغانستان.
كما دعا باقي دول العالم إلى اتباع نهج إيجابي والتعامل مع أفغانستان على أساس المصالح المشتركة، على غرار موقف قيرغيزستان. وكان "صدر جباروف"، رئيس قيرغيزستان، قد دعا مؤخراً قادة الدول الأوروبية والحكومة الأمريكية إلى الاعتراف بحكومة طالبان وتحرير الأرصدة الأفغانية المجمدة من أجل مستقبل الشعب الأفغاني.
وأشار جباروف إلى أن قيرغيزستان قد رفعت حركة طالبان من قائمة المنظمات المحظورة في البلاد، مؤكداً على ضرورة تعزيز التعاون مع كابول.
وقال جباروف: "إن تدهور الأوضاع في أفغانستان قد يؤثر سلباً على منطقتنا، ولهذا السبب لا ننكر تعاوننا مع الحكومة الأفغانية الحالية".

رغم التحديات المحتملة

كيف ستحاول الصين الإستفادة من عودة ترامب؟

الوفاق / تشهد الساحة السياسية العالمية تحولات متسارعة مع عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض. وتُعد الصين، بوصفها منافساً استراتيجياً للولايات المتحدة، من أكثر القوى العالمية تأثراً بهذا التحول. فبين مخاوف من سياسات تجارية متشددة، وفرص محتملة للاستفادة من توجهات انعزالية، تجد القيادة الصينية نفسها أمام معادلة معقدة تتطلب موازنة دقيقة بين التحديات والفرص. وفي ظل التوترات المتصاعدة في منطقة المحيط الهادئ، وقضية تايوان المتفجرة، والتنافس الاقتصادي والتكنولوجي المحتدم، تكتسب التطورات السياسية في واشنطن أهمية استثنائية لصناع القرار في بكين.

من وجهة نظر قادة الحزب الشيوعي الصيني، يُعد فوز دونالد ترامب في الانتخابات تأكيداً لرؤيتهم حول تراجع أمريكا وتدهورها. مع نهاية فترة رئاسته الأولى، كان المسؤولون الصينيون يطرحون سراً فكرة أنه لا يفهم العالم كثيراً - وأن الشيء الوحيد المهم بالنسبة له هو مصالحه الشخصية. لقد فسروا فوزه عام ٢٠١٦ على أنه نتيجة للشعبوية، الناجمة عن عدم المساواة وتجرد المجتمع الأمريكي من العواطف. ومن غير المرجح أن تؤدي إعادة انتخابه رئيساً إلى تغيير في هذه النظرة.

يواجه حكام الصين تحدياً يتمثل في الاستفادة من عودته إلى السلطة مع تجنب مخاطر فترته الرئاسية الثانية. بالنسبة لشي جين بينغ، الزعيم الصيني، ستبدأ حالة عدم اليقين في الأيام الأولى من الفترة الرئاسية الثانية لترامب.

فرص ذهبية

إذا تحققت وعود ترامب الانتخابية، فسيبدأ عودته إلى واشنطن بإعلان زيادة التعريفات الجمركية على واردات الدول التي تتمتع بميزان تجاري إيجابي مع أمريكا. والصين، على وجه الخصوص، مستهدفة. لا يمكن للاقتصاد الصيني الضعيف تحمل التعريفة الجمركية البالغة ٦٠٪ التي هدد ترامب بفرضها على المنتجات الصينية. لكن الصين لديها فرصة لخلق انقسام في الغرب إذا فرض تعريفات جمركية على حلفاء أمريكا أيضاً.

سيتحقق النجاح المثالي للصين إذا نفذ ترامب وعده الآخر بإنهاء الحرب في أوكرانيا سريعاً. إذا قبل نصيحة حليفه الانتخابي جي.دي فانس، فمن المحتمل أن تكون اتفاقية سلام قاسية وفقاً للشروط المؤيدة لروسيا. يقول خبير أمني في مركز أبحاث حكومي صيني، مشيراً إلى ضمان الدعم المستمر من جو بايدن، إن المسؤولين الصينيين سيكونون سعداء إذا توقف ترامب عن دعم أوكرانيا. لن تتردد الصين في خلق شرخ بين أمريكا وحلفائها في أوروبا وآسيا، قائلة إن وعود أمريكا لا قيمة لها.

علاوة على ذلك، لدى الصين فرصة ذهبية لإضعاف معنويات تايوان. يقول الخبير الأمني "نحن نقول لشعب تايوان، لا تعتمدوا على أمريكا". السياسة الأمريكية القديمة هي الغموض المتعمد بشأن الدفاع عن تايوان. شوش بايدن هذه الرسالة بقوله إن تايوان ستحظى بدعم الشعب الأمريكي إذا هاجمتها الصين. أما ترامب، فقد امتنع عن القول ما إذا كانت القوات الأمريكية ستدافع عن تايوان أم لا. لكنه خلال حملته الانتخابية هذا العام، أكد أن على تايوان أن تدفع لأمريكا تكاليف الدفاع عنها، وشكا من أن صناعة أشباه الموصلات المتقدمة في تايوان "دمرت كل أعمالنا الرخيصة".

صدم ترامب في فترة رئاسته الأولى مستشاريه المؤيدين للحرب باستخفافه بأهمية تايوان في المحادثات الخاصة. لكنه سمح لهم بإقامة عروض علنية لدعم تايوان بحثاً عن النفوذ. كانت السفن الحربية الأمريكية غالباً ما تتحرك عبر مضيق تايوان، ووافقت إدارته على بيع المزيد من الأسلحة للبلاد. قال في حملته الانتخابية إن على تايوان أن تدفع أربعة أضعاف تكلفتها الحالية للدفاع عن نفسها، وأن تلتزم بإنفاق ١٠٪ من ناتجها المحلي الإجمالي على القوات المسلحة. هذه السياسة مزعجة ومقلقة لكل من القادة الصينيين والسياسيين التايوانيين.

من وجهة نظر قادة الحزب الشيوعي الصيني، يُعد فوز دونالد ترامب في الانتخابات تأكيداً لرؤيتهم حول تراجع أمريكا وتدهورها

تحديات متوقعة

ستؤدي عودة مايك بومبيو، الذي ألقى خطاباً في مكتبة نيكسون عندما كان وزيراً للخارجية ودعا الشعب الصيني للثورة ضد حكم الحزب الشيوعي الصيني، ودعم استقلال تايوان عند مغادرة منصبه، إلى تفاقم المخاوف الخاصة للصين. إذا عاد روبرت لايتهايزر، الممثل التجاري الأمريكي في إدارة ترامب الأولى والمؤيد للتعريفات الجمركية، كمستشار، فسيعتبر نظراؤه الصينيون هذا التعيين إشارة إلى أن أمريكا مصممة على الانفصال الاقتصادي. يُعد منح المناصب الرئيسية في إدارة ترامب لأعضاء مجلس الشيوخ المعادين للحزب الشيوعي، مثل توم كوتون وماركو روبيو، تحذيراً للصين.

ناقش خبراء الأمن القومي الصينيون ما إذا كان ترامب سيُجبر في فترته الثانية على اتخاذ موقف متطرف من قبل المناهضين للصين أم لا. قد يكون حلم ترامب إغراءً لشي للبدء في مساومة كبرى، وهو الزعيم الذي وصف بأنه ممتاز في حكم الصين. توقع مسؤولو إدارة ترامب الأولى أن يحصل ترامب على امتيازات استثنائية من الصين للتوصل إلى اتفاق طويل الأمد.

الإستفادة من أحادية ترامب

سعت الصين لعقود وراء قادة الأعمال الأمريكيين لتقديم المشورة للرؤساء حول البراغماتية والتركيز على التعايش المربح. مع نهاية فترة ترامب الرئاسية الأولى، فقد العديد من المروجين في وول ستريت وغيرها نفوذهم في الرئاسة. قد يأمل المسؤولون الصينيون أن يلعب إيلون ماسك، الذي استثمرت شركته تسلا للسيارات بكثافة في الصين، دوراً مهماً في فترة ترامب الرئاسية الثانية.

ومع ذلك، قبل القادة الصينيون الانفصال الاقتصادي تماماً. مع إضعاف العلاقات الاقتصادية، تتشابه العلاقة الثنائية بشكل متزايد مع المنافسة الجيوسياسية البحتة. وبالتالي، تبحث الصين عن طرق للاستفادة من أحادية ترامب وعدائه تجاه الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية الأخرى. قدمت الصين نفسها بالفعل كنموذج وقائد طبيعي للدول النامية، جالبة رأس المال والبنية التحتية إلى إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. اتهمت الصين بايدن بالانحياز للكيان الصهيوني في حرب غزة أو لامت إدارته على خلق حواجز تجارية أمام التكنولوجيا الخضراء الصينية، مصورة أمريكا كمتنمر أناني. ستتصاعد هذه الاتهامات عند تشكيل إدارة ترامب الثانية.

ومع ذلك، في الواقع، تضررت الصين من سياسة ترامب "أمريكا أولاً". على سبيل المثال، تعتزم الصين إزالة الكربون من اقتصادها لكنها تحتاج إلى تحرك موازٍ من أمريكا، حتى لا تكون وحيدة في تحمل تكاليف التحول الأخضر. ترامب، الذي يعتبر تغير المناخ "خدعة"، لا يرى أي فائدة في التعاون.

وزير الدفاع الألماني يرفض تقييد دور الجيش في المدارس

في ظل الجدل المتصاعد حول العلاقة بين المؤسسة العسكرية و التعليم في ألمانيا، أعرب بوريس بيستوريوس وزير الدفاع الألماني عن معارضته للقيود الجديدة المفروضة على وصول الجيش الألماني إلى المدارس، وقال في تصريحات له: "يجب أن تكون مهمة الضباط الشباب جزءاً من العملية التعليمية في المدارس."

وقال لوكالة الأنباء الألمانية: "لذلك، أود أن تتم دعوة الضباط الشباب بشكل منتظم إلى المدارس، ويفضل أن يكون ذلك مع ممثلي المجتمع المدني." وجاءت تصريحاته هذه رداً على برامج الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب ساره فاغنكنشت في ولاية براندنبورغ.

وحتى الآن، كانت مدارس براندنبورغ تتخذ قراراتها بشكل مستقل بشأن دعوة جنود الجيش الألماني إلى الفصول الدراسية. ومن المحتمل أن تصبح هذه الظروف أكثر صعوبة في المستقبل في ظل الاتفاق الائتلافي بين الأحزاب لتشكيل حكومة الولاية. وفي ولاية تورينغن، أعلنت الأحزاب الفائزة في انتخابات الولاية في اتفاقها الائتلافي أن الفصول الدراسية يجب ألا تكون منصة دعائية لمستقبل مهني في الجيش الألماني. ورفض بيستوريوس هذه التصريحات قائلاً إن الضباط الشباب لا يحثون الطلاب على

الانضمام إلى الجيش، بل يناقشون معهم السياسات الأمنية، بما في ذلك مهام الجيش لضمان الأمن.

وأضاف: "في وقت تزداد فيه التهديدات بشكل كبير، أعتقد أنه من المهم أن يفكر الشباب في هذا الأمر. يجب أن تكون هناك شفافية في هذا الشأن. لا يمكن اعتبار الأمن أمراً مسلماً به. نحن بحاجة إلى رجال ونساء على استعداد لحماية بلادنا والدفاع عنها عند الضرورة." كما أشار إلى أن تسع ولايات فيدرالية قد أبرمت اتفاقيات تعاون مع الجيش لعمل الضباط الشباب، وأن هناك تجارب إيجابية من كلا الطرفين.